

## تفسير ابن عربي

@ 215 | \$ سورة حم عسق ( الشورى ) \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الشورى من [ آية 1 - 8 ] | | ! 2 2 ! أي : الحق ظهر بمحمد ظهور علمه  
بسلامة قلبه ، فالحق محمد | ظاهرا وباطنا ، والعلم سلامة قلبه عن النقص والآفة أي : كماله  
وبروزه عن الحجاب إذ | تجرد القلب ظهور العلم ! 2 2 ! مثل ذلك الظهور على مظهره وظهور  
علمه على | قلبك ! 2 2 ! من الأنبياء ! 2 2 ! الموصوف بجميع صفاته | ! 2 2 ! المتمنع  
بسرادات جلاله وستور صفاته ! 2 2 ! الذي يظهر كماله بحسب | الاستعدادات ويهدي بالوسايط  
والمظاهر جميع العباد على وفق قبول الاستعداد . | | ! 2 2 ! كلها مظاهر صفاته وصور  
مملكته ومحال | أفعاله ! 2 2 ! عن التقيد بصورها والتعين بأعيانها ! 2 2 ! الذي  
تضاءلت | وتصغرت في سلطانه وتلاشت وتفانت في عظمته ! 2 2 ! لتأثرهن من تجليات عظمته  
ويتلاشين من علو قهره وسلطنته ! 2 2 ! من العقول | المجردة والنفوس المدبرة ! 2 2 !  
ذاته بتجرد ذواتهم حامدين له بكمالات صفاتهم | ! 2 2 ! بإفاضة الأنوار على أعيانهم  
ووجوداتهم بعد استفاضتهم | إياها من الحضرة الأحدية ! 2 2 ! بستر ظلمات ذوات الكل من |  
الملائكة والناس بنور ذاته ! 2 2 ! بإفاضة الكمالات بتجليات صفاته على وجوداتهم | لا  
غيره . | | ! 2 2 ! كلهم على الفطرة موحدون بناء على القدرة | ولكن بنى أمره على  
الحكمة فجعل بعضهم موحدون عادلين وبعضهم مشركين ظالمين | كما قال : ^ ( ولا يزالون  
مختلفين ) ^ [ هود ، الآية : 118 ] لتمييز المراتب وتحقيق السعادة |